

٣١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٨٢/١١/٣٤٤١

| جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين - 00:00:25

من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف درسنا المعتاد في كل اسبوع في مثل هذا الوقت مع كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى - 00:00:40

هذا كتاب الاتقان هو يتكلم مؤلفه عن علوم القرآن وجمع فيه من العلوم ما يقرب من ثمانين علما من علوم القرآن ولا شك ان علوم القرآن كثيرة. كثيرة جدا - 00:00:58

ولكن وقف وجمع هذه العلوم يعني جمع من هذه العلوم التي جمعها في كتابه وهي ثمانون نوعا نحن نقرأ في هذا الكتاب ووصلنا النوع الثالث عشر النوع الثالث عشر ما نزل مفرقا - 00:01:13

وما نزل جميعا لازما المؤلف يتكلم عن نزول القرآن ذكر في ما يتعلق بنزول القرآن امورا كثيرة جدا القرآن هو المؤلف رتبه ترتيبا حسب نزول القرآن. يعني القرآن نزل كيف نزل - 00:01:38

ما طريقة نزوله كل ما يتعلق بالنزول يتكلم عنه. ثم لما نزل ماذا حدث له قرأ كيف قرئ القرآن كيف حفظ في صدور في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدور الصحابة - 00:01:59

كيف حفظوه؟ كيف كتبوه؟ كانوا يكتبون. كان النبي صلى الله عليه وسلم له كتاب يسمون بكتاب الوحي كانوا يكتبون كيف طريقة الكتابة كيف جمع القرآن؟ كل هذا يأتينا كل ما يتعلق بهذه العلوم - 00:02:13

جمعها المؤلف في كتابه. طيب نواصل ونقرأ من النوع الثالث عشر. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله وصحابه افضل الصلاة وانتم التسليم - 00:02:29

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولعموم المسلمين. قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاتقان في علوم القرآن النوع الثالث عشر ما نزل مفرقا وما نزل جمعا. الاول غالب القرآن ومن امثلته في الصور القصار اقرأ اول ما نزل منها الى - 00:02:49

والضحى اول ما نزل منها الى قوله ففترضى كما في حديث الطبراني. ومن امثلة ومن امثلة هي سورة الفاتحة والاخلاص والكوثر وتبت ولم يكن النصر والمعوذتان نزلتا معا. ومنه في في السور الطوال المرسلات - 00:03:09

وفي المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات عرفا فأخذته فأخذتها من فيه لا ادري باليها ختم فبأي حديث بعده يؤمنون. او اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ومنه سورة - 00:03:29

في حديثها السابق في النوع الاول ومنه سورة الانعام فقد اخرج ابو عبيد والطبراني عن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة تن حولها سبعون الف ملك. واجز الطبراني من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو متروك عن ابن عن ابن

عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:53

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك. و اخرج البيهقي فش شعب بسند فيه من لا يعرف عن علي قال انزل القرآن خمسا خمسا الا سورة الانعام فانها نزلت في الف. يشيعان - 00:04:17
من كل سماء سبعون ملكا حتى ادواها الى النبي صلى الله عليه وسلم. و اخرج ابو الشيخ عن ابي ابن كعب رضي الله عنه مرفوعا.
انزلت هي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك. و اخرج عن مجاهد قال نزلت الانعام كلها جملة معها - 00:04:37
خمسماة ملك و اخرج عن عطاء قال انزلت سورة الانعام و اخرج عن عطاء قال انزلت سورة الانعام جميعها ومعها سبع الف ملك فهذه
شواهد يقوى بعضها بعضا. وقال ابن الصالحي وقال ابن الصلاح في فتاويه الحديث الوارد في انها نزلت - 00:04:57
جملة رويناها من طريق ابي بن كعب وفي اسناده ضعف ولم نر له اسنادا صحيحا. وقد روي ما يخالفه فروي انها لم تنزل جملة واحدة
بل نزلت ايات منها بالمدينة اختلفوا في عددها فقيل ثلاث وقيل ست وقيل غير ذلك انتهى - 00:05:17
هذا النوع يتعدد فيه المؤلف عن عن ما نزل من القرآن نزل مفرقا ونزل جمعا يعني بعض سور القرآن نزلت يعني على اجزاء مفرقة.
يعني خمس ايات او عشر ايات او اول السورة - 00:05:37

وهكذا ثم نزل اخرها في زمان اخر والمؤلف ذكر ذكر شيئا من ذلك من امثلة يقول سورة اقرأ نزلت الايات الخمس فقط ولم تنزل بقية
السورة الا بعد زمن - 00:05:56
بعد زمان. وكذلك سورة الضحى لم تنزل كاملة وسوره المدتر لم تنزل كاملة وذكر شيئا من هذه السور ثم ذكر ما يقابل ذلك وهي
السور التي نزلت كاملة هناك ثمار نزلت كاملة. مثل المعوذتين المعوذة مثل المعوذتين. نزلت المعوذتان - 00:06:11
في وقت واحد سورتان كاملتان وذكر امثلة لذلك مثل المرسلات والاخلاص والكوثر وغيرها وهناك صور لم يذكرها المؤلف. يعني
المؤلف لم يحصي السوار يعني مثلا عندنا سورة المزمل نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما نزل من القرآن ولكن
لم تنزل - 00:06:34

لن تمشي كاملة السورة والآلية وآخر اخر السورة نزل بعد حول كامل بعد سنة ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل هذه لم تنزل
الا بعد ما نزل اولها ثم مضى سنة كاملة ثم نزل اخرها - 00:06:56
وهكذا تجد في لكن لكن اغلب اغلب سور القرآن كانت تنزل خمسا خمسا وعشرا عشرا يعني تنزل خمس ايات ثم خمس ايات ثم
خمس ايات الى ان تنتهي السورة. او عشر عشر عشر الى ان تنتهي السورة. هذا هو الغالب في نزول القرآن انه - 00:07:15
مفرقا والصور تنزل مفرقة واحيانا تنزل السورة كاملة كما ذكر في سورة الانعام. والاحاديث الواردة في سورة الانعام انها نزلت جملة
كاملة. وسوره الانعام من من سور الطوال من سور الطوال قيل انها نزلت - 00:07:35
وشييعها سبعون الف ملك. حتى امتلأت جبال مكة من الملائكة فالاحاديث فيها واردة كثيرة والمؤلف بين لنا ان هذه الاحاديث فيها
ضعف ولكن مجموعها يدل ان لهذا الامر ان له اصلع - 00:07:53

ولكن ذكر ما يقابلها قال انها نزل من شيء منها يعني مفرقا. اذا قلنا جملة معنى انها يعني بشكل عام نزلت جملة قد يوجد ايتين ثلاثة
اربع ما نزلت معها. ثم اكتملت هذا لا ينظر ما ينظر مع كوننا ان نقول انها - 00:08:12
جملة مثل سوره المرسلات نزلت جملة الا الآية الاخيرة اختلف فيها هل نزلت او لم تنزل؟ وهكذا. الشاهد من الكلام هنا هو الحديث عن
نزول القرآن وان بعضه ينزل آآ مفرقا وبعضه ينزل سورة كاملة. هذا ما اراد المؤلف الوصول اليه حتى يبين لك - 00:08:32
يعني كيفية نزول القرآن. انه ينزل احيانا تنزل آية واحدة. احيانا احيانا ينزل جزء من آية مثل قوله تعالى غير اولي الضرر هذه جملة
صغيرة نزلت او قصيرة جملة قصيرة نزلت يعني - 00:08:54

لوحدتها وهكذا الان يتكلم المؤلف عن ما نزل مشيعا وما نزل مفردا. كيف مفردا؟ وكيف مشيعا يعني الآية تنزل يشجعها ملائكة هناك
من الآيات اذا نزلت ايات سواء آية او سورة او نحو ذلك مثل ما امر معنا سورة الانعام شيعها سبعون الف ملك - 00:09:12
احيانا تنزل تنزل الآية او السورة معها ملائكة واحيانا تنزل ينزل بها جبريل وحده والاصل الاصل والاكثر ان النزول يكون
نزو لا مفردا. يعني الله عز وجل يتكلم بالقرآن فيسمعه جبريل - 00:09:37

فإذا سمعه جبريل حفظه ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم يسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم فيبلغه اصحابه هذا هو الاصل احيانا يكون هناك داع الى ان - 00:09:57

تنزل السورة او الایات ويكون معها ملائكة تنزل تعظيمها لهذه السورة او لهذا الحدث. نسمع الان تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله النوع الرابع عشر ما نزل مشيعا وما نزل مفردا. قال ابن حبيب من تبعه ابن النقيب من القرآن ما نزل مشيعا وهو سورة الانعام - 00:10:12

شيئها سبعون الف ملك. وفاتحة الكتاب نزلت ومعها ثمانون الف ملك. وآية الكرسي نزلت ومعها ثلاثون ملك وسورة يونس وسورة يونس لم نزلت ومعها ثلاثون الف ملك. واسأل من ارسلنا من - 00:10:32

من قبلك من رسلنا نزلت ومعها عشرون الف ملك. وسائر القرآن نزل به جبريل مفردا بلا تشيع. قلت اما سورة انعام فقد تقدم حديثها بطرقه. ومن طرقه ايضا ما اخرجه البهقي وفي الشعب والطبراني بسند ضعيف عن عن انس رضي الله عنه مرفوعا - 00:10:52 سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة يسد ما بين الخافقين. لهم زجل بالتسبيح والتقديس والارض ترتج وخارج الحكم والبهقي من حديث جابر رضي الله عنه قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الافق. قال الحكم صحيح على شرط مسلم لكن قال الذهبي فيه انقطاع اظنه موضوعا. واما الفاتحة وسورة ياسين واسأل من ارسلنا فلم اقف على حديث فيها بذلك ولا اثر. واما آية الكرسي فقد - 00:11:31 ورد فيها وفي جميع ايات البقرة حديث. اخرج احمد في مسنده عن معاذ بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذرؤته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا. واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:11:51

من تحت العرش فوصلت بها. واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الضحاك بن المذاхم قال خواتيم سورة البقرة جاء بها جبريل ومعه الملائكة ما شاء معه من الملائكة ما شاء الله. وبقي سورة وبقي سورا اخرى منها سورة الكهف. قال ابن - 00:12:11 الضري في فضائله اخبرنا يزيد ابن عبدالعزيز الطيالسي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن اسماعيل عن اسماعيل ابن رافع قال بلغنا ان الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والارض شيئها سبعون الف ملك - 00:12:31 سورة الكهف اي نعم هذا في ما ذكرناه سابقا ان هناك من سور القرآن ما تنزل ويشيعها ملائكة وما ذكر ان من هذه اللاثار بعضها ثلاثون الف وبعضها عشرون الف وبعضها سبعون الف - 00:12:51

وبعض الاحاديث فيها ضعف والاصل الاصل ان القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم والسورة والایات تنزل بها جبريل هذا هو الاصل ينزل بها جبريل وليس معه ملائكة - 00:13:08

لكن قد يكون هناك داع مثل ما ذكرنا وسبب تعظيمها للسورة او لشأن السورة او للحادثة فتنزل ملائكة تنزل ملائكة مع هذا هذا المقصود يعني ما ساقه المؤلف من نزول الایات او السور القرآنية - 00:13:21

مفردة وتنزل مشعة تفضل واصل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تنبئه ينظر في التوفيق بينما مضى وبينما اخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن سعيد ابن جبير قال ما جاء جبريل بالقرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:13:39

ومعه اربعة من الملائكة حفظة. واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بعث ملائكة يحرسونه من بين يدي ومن خلفه ان يتشبه الشيطان على صورة الملك - 00:13:58

طيب يعني ما معنى هذا الكلام يقول الحديث هذا ما جاء جبريل بالقرآن الا ومعه اربعة من الملائكة. كيف يقول انه ينزل تنزل السورة وينزل القرآن مفردا نقول المقصود بالتشبيح غير المقصود بالملائكة التي تلازم - 00:14:16

جبريل هناك ملائكة ملائمة لجبريل جعلها الله مع جبريل هذه ليست لها علاقة في التشبيح التشبيح موضوع وهذا شيء يعني تشبيح شيء وهذا شيء. فنقول احيانا السورة يكون لها يعني تعظيم عند الله ولها اثر ولها سبب ولها داعي. فتنزل مشيعة بعدد من الملائكة - 00:14:37

ثلاثون الف واربعون الف وخمسون الف اما اربع من الملائكة تكون معه هذا لا يتعارض مع كونه مفردا لانه قال من الحفظة

اي يحفظون يحفظون جبريل والقرآن معه ان ان تأخذوا الشياطين شيئا من القرآن - [00:14:59](#)
نعم هذا قال ابن الضريس ها قال رحمة الله فائدة قال ابن ضريس اخبرنا محمود بن غيلان عن يزيد ابن هارون قال اخبرني الوليد
يعني ابن جميل عن القاسم عن أبي امامه قال - [00:15:17](#)

اربع ايات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن. ام الكتاب وآية الكرسي وخاتمة سورة البقرة والكوثر. قلت اما فاخراج
البيهقي في الشعب من حدث انس مرفوعا. ان الله اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك فاتحة الكتاب - [00:15:33](#)
هي من كنوز عرشي. واخرج الحاكم عن معلم ابن يسار مرفوعا. اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش واخرج
النور هاوين في مسنده علي رضي الله عنه انه سئل عن فاتحة الكتاب فقال حدثنا نبی الله صلی الله علیہ وسلم انها انزلت من كنز -
[00:15:53](#)

تحت العرش. واما اخر البقرة فاخراج داري فاخراج الدارمي في مسنده عنه. اي فعل الكلاعي. قال قال رجل يا رسول الله اي آية
تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة فانها من كنز الرحمة من تحت عرش الله. واخرج - [00:16:13](#)
وغيره من حديث عقبة بن عامر مرفوعة اقرأوا هاتين ايتين فان ربی اعطانيها من تحت العرش واخرج من حديث واخرج من حديث
حنفية اعطيت هذه الآيات اعطيت هذه الآيات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش - [00:16:33](#)
لم يعطهانبي قبلی. واخرج واخرج من حديث ابی ذر قال اعطيت خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش. لم يعطهننبي قبلی وله
طرق كثيرة عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم. واما آية الكرسي فتقدمت في حديث معقّم يزار السابق. واخرج ابن المرضية عن
عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلی الله - [00:16:52](#)

عليه وسلم اذا قرأ آية الكرسي ضحك وقال انا من كنز الرحمن تحت العرش. واخرج ابو عبيدة عليه رضي الله عنه قال آية الكرسي
اعطيهانبي فيها نبیکم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبیکم. واما سورة الكوثر فلم اقف فيها على حدث. وقول ابی امامه
[00:17:12](#) -

في ذلك يجري مجرى النفع. وقد اخرج ابوالشيخ ابن حيان والدليمي وغيرهما من طريق محمد بن عبد الملك الدقيق عن يزيد ابن
هارون باسناده السابق عن ابی امامه مرفوعا هذا هو ذكر هذه الفائدة المتعلقة بآية شیعه - [00:17:32](#)
متعلقة بان بعض سور القرآن تميزت بمزعه فاراد ان يذكر لك هذه المزايا يقول لك مثلا سورة ام الكتاب الفاتحة وآية
الكرسي وخواتيم سورة البقرة وسورة الكوثر مع ان سورة الكوثر لم يذكر فيها اثرا - [00:17:51](#)
قال هذه ورد فيها اثار بانها اخرجت من تحت الكنز من تحت العرش. او انها كنز تحت العرش. ذكر هذه حتى يبين لك ان سورة ان
سورة الفاتحة لها لها يعني لها تقدير ولها يعني مقام عظيم بانها اخرجت من تحت العرش او كنز ما تحت العرش او نحو ذلك
[00:18:10](#) -

كذلك آية الكرسي كذلك هواتيم سورة البقرة ونحو ذلك. هذا المقصود بهذا بما ذكره. نعم قال رحمة الله النوع الخامس النوع الخامس
عشر ما انزل منه على بعض الانبياء لم ينزل منه على احدهم قبل النبي صلی الله علیہ وسلم. ماذا يقصد - [00:18:32](#)
لهذا يقول هناك ايات انزلت على بعض الانبياء انزلت على بعض الانبياء السابقين موسى وعيسى وداود وغيرهم الذين انزلت عليهم
كتب انزلت عنده ايات هي موجودة عندنا في القرآن لكنها انزلت عندهم - [00:18:51](#)
انزلت عند وابراهيم وغيره. انزلت عند وهناك ما لم ينزل على احد قبل النبي. وهذا هو الاصل ان اكثر القرآن انزل على الرسول وسلم
ولم ينزل على على الانبياء السابقين. لكن هناك ايات في القرآن - [00:19:09](#)
في القرآن ايات انزلت على انباء سابقين ثم ذكرت في القرآن. ما هي ما هي الایات التي انزلت على الانبياء السابقين وذُكرت في في
في كتابنا في القرآن هذا هود يريد ان يصل اليه. نعم. احسن الله اليکم - [00:19:26](#)
قال من الثاني الفاتحة وآية الكرسي ماذا يقصد بالثاني الذي خص بها النبي فقط ولم ينزل على الانبياء السابقين. يقول مثل الفاتحة.
الفاتحة لم تنزل قبل الا على الرسول. آية الكرسي خاتمة - [00:19:41](#)

البقرة هذى يقول خاصة بالرسول. نعم. احسن الله اليكم قال من الثاني الفاتحة واية الكرسي وخاتمة البقرة كما تقدم في الاحاديث
قريبا. وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

ما ملك فقال ابشر بنوري ابشر بنورين قد اوتني قد اوتتها ما لم يؤتها نبي قبلك لم يؤتها لم يؤتها نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة. وخرج الطبراني عن عقبة بن عامر قال ترددوا في الآيتين من - [00:20:09](#)

اخر سورة البقرة امن الرسول الى خاتمتها. فان الله اصطفى بها مهدا. وخرج ابو عبيد في فضائله عن كعب قال ان محمدا صلى الله
عليه وسلم اعطي اربع ايات لم يعطهن موسى. وان موسى اعطي اية لم يعطها محمد. قال والآيات التي اعطيهن محمد - [00:20:28](#)
للله ما في السماوات وما في الارض حتى ختم البقرة. فتلك فتك ثلاث ايات. واية الكرسي والآية التي اعطيها موسى اللهم لا تولج
الشيطان في قلوبنا وتخلصنا منه. من اجل ان لك الملكوت والايدي - [00:20:48](#)

والملك والحمد والارض والسماء الدهر ابدا امين وخارج البيهقي في شعب عباس رضي الله عنهم
قال السبع السبع الطوال لم يعطهن احد الا النبي صلى الله عليه وسلم. واعطي موسى منها اثنتين - [00:21:08](#)
وخرج الطبراني عن ابن باز رضي الله عنهم مرفوعا اعطيت امي شبيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة. انا لله وانا اليه راجعون
ومن امثلة الاول ما اخرجه الحاكم عن العباس رضي الله عنهم المصيبة يقول في المصيبة - [00:21:28](#)

يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم تعطى هذه الآية ان الانسان اذا اصابته مصيبة ماذا يقول؟ انا لله وانا اليه راجعون. يقولون ان
ان يعقوب لما اصيب فقد ابني يوسف ما قال انا لله. قال والله المستعان على ما تصفون. فقالوا ان هذه من خصائص - [00:21:45](#)
امة محمد. مم. ان الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله. وهذه عند المصيبة تقال خاصة بامة
محمد نعم قال رحمة الله من امثلة الاول المقصود - [00:22:04](#)

السور التي نزلت على الانبياء السابقين ثم نزلت على محمد لان الاول ذكره من خصائص الرسول. اية الكرسي الفاتحة آآ آخر البقرة
هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الان ينتقل الى السور والآيات التي انزلت على الانبياء السابقين. ثم انزلت على -
[00:22:21](#)

محمد نعم. احسن الله اليكم من امثلة اول ما اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
صلى الله عليه وسلم كلها في صحف ابراهيم وموسى فلما نزل - [00:22:40](#)
والنجم اذا هوى فبلغ وابراهيم الذي وفي. قال وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. الى قوله هذا وقال سعيد ابن منصور قال وقال سعيد
المنصوري حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء ابن السائب عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهمما قال - [00:22:52](#)
هذه الصورة في صحف ابراهيم وموسى. وخرج ابن ابي حاتم لفظ نسخ من صحف ابراهيم وموسى. وخرج عن السدي قال هذه
الصورة في صحف ابراهيم وموسى مثلما نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الفريابي قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عكرمة
ان هذا - [00:23:12](#)

الاف الصحف الاولى قال هؤلاء الآيات. وخرج يقصد ماذا يقول لك سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. انت اذا قرأتها ماذا تقول في
الاخير؟ تقول ان هذا يعني لي انت قرأته - [00:23:32](#)

الآيات من اول السورة ان هذا المذكور في هذه السورة ان هذا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. يعني هذا الكلام المذكور في
سورة الاعلى هو مذكور في صحف ابراهيم وصحف موسى. نعم. احسن الله اليكم - [00:23:45](#)

قال وخرج الحاكم من طريق القاسم عن ابي امامه قال انزل الله على ابراهيم مما انزل على محمد التائدون العابدون الى وبشر
المؤمنين. وقد افلح المؤمنون الى قوله فيها خالدون. وان المسلمين والمسلمات الآية والتي في سأل الذين هم - [00:24:00](#)
على صلاتهم دائمون الى قوله قائمون. فلم يف فلم يف بهذه السهام الا ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وخرج البخاري عن عبد
الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنه قال انه يعني النبي صلى الله عليه - [00:24:20](#)
 وسلم وخرج ابن الضريس وغيره عن كعب قال فتحت التوراة بي الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون. وختمت بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله وكبره تكبيرا. واخراج ايضا عنه قال فاتحة التوراة فاتحة الانام. الحمد لله الذي - [00:24:40](#)

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وخاتمة التوراة خاتمة هود. فاعبده وتوكل عليه. وما امك بغافل عما تعملون. واخراج من وجه اخر عنه قال اول ما انزل في التوراة عشر ايات من سورة الانام - [00:25:20](#)

قالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى اخرها. واخراج ابو عبيد عنه قال اول ما انزل الله في التوراة باسم الله الرحيم. قل تعالوا اتلوا الايات. قال بعضهم يعني ان هذه الايات اشتملت على الايات العشر التي كتبها الله لموسى في - [00:25:40](#)

اول ما كتب وهي توحيد الله والنهي عن الشرك واليمين الكاذبة والعقوق والقتل والزنا والسرقة والزور ومد العين الى ما في يد الغير والامر بتعظيم السبت واخرجت دارقطني من حيث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعلمتك اية لم - [00:26:00](#)

انزل علىنبي بعد سليمان غيري. بسم الله الرحمن الرحيم. وروى البيهقي عن عباس رضي الله عنهما قال اغل الناس اية من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان ابن داود بسم الله الرحمن الرحيم - [00:26:24](#)

واخراج الحاكم عن ابي ميسرة ان هذه الاية مكتوبة في التوراة بسبعمائة اية يسبح لله ما ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم. اول سورة الجمعة. اذا يعني خلاصة الكلام - [00:26:44](#)

ان هناك بعض السور في القرآن الكريم او بعض الايات التي انزلت على بعض الانبياء السابقين. كموسى مثلا وابراهيم وغيرهما هذا هو المقصود ايات نزلت وفيه ايات لم تنزل على الانبياء السابقين - [00:27:04](#)

واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله فائدة يدخل في هذا النوع ما اخرجه ابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرشي قال البرهان الذي اري ثلاث ايات من كتاب الله. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:27:21](#)

وقوله وما تكون في شأن وما تتلو منها من قرآن الاية. وقوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسب زاد غيره اية اخرى ولا تقربوا الزنا. واخراج ابن ابي حاتم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لولا ان رأى برهان - [00:27:42](#)

رأى اية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط طيب هذا يعني ذكره انها ان هذه الايات قوله تعالى لولا ان رأى برهان ولقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهانا - [00:28:02](#)

قالوا ما المراد ببرهان ربه؟ فيه عدة اقوال منها هذا القول انها مثلت امامه نزلت امامه ايات من القرآن الكريم منعه من الواقع في في في هذا الحرام طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف رحمه الله تعالى الى كيفية انزال القرآن - [00:28:19](#)

كيف نزل ما الذي نزل به جبريل؟ كيف نزل؟ نزل جملة ولا نزل مفرقا القرآن هل هو نزل جملة؟ او نزل مفرقا؟ نزل جملة ومفرقا. الكتب السابقة كانت تنزل جملة. القرآن تميز. نزل جملة ونزل - [00:28:40](#)

مفرقا في ثلاث وعشرين سنة. كل هذا سيتحدث عنه المؤلف في كيفية انزال القرآن كيف نزل به جبريل؟ ما الذي نزل به؟ كيف اخذه جبريل؟ كل هذا سيأتينا الكلام عنه ان شاء الله - [00:28:57](#)

في النوع السادس عشر نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله - [00:29:12](#)

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:29:24](#)